الكلمات المطردة في فرش سورة البقرة في متن الشاطبية

د. خالد عبد الله الريح حسين [1]

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة لجمع الكلمات التي ورد دليل صحتها في فرش سورة البقرة وهي واردة في جميع سور القرآن ، وأيضاً تعتبر سورة البقرة هي أول فرش الحروف وهي أطول فرش ، وفيها أكثر الكلمات المطردة ومثال ما يطرد الحكم فيه مثل (كلمة القدس) قرأها ابن كثير حيث وردت في القرآن بإسكان الدال الشاهد : (وحيث أتاك القدس إسكان داله دواء) وهذه قاعدة مطردة لا يذكرها الإمام الشاطبي إلا مرة واحدة ،ودائما الإمام الشاطبي إذا ذكر كلمة مطردة يعبر عنها ، بحيث أتى أو أتاك ، أو وقع ، أو كيفما ورد أو حيثما، ودائما الإمام الشاطبي يجعل قرينة تدل على أن حكم هذه الكلمة في جميع القرآن ، ومعرفة القواعد المطردة مهم جداً للذين يقرأون القراءات بالجمع ، لأن معظم القواعد المطردة توجد في سورة البقرة .وجمعت في هذا البحث نحو خمس وثلاثين كلمة مطردة.

مقدمـــــــة

الحمد لله الذي أنار قلوب عباده المتقين بنور كتابه المبين ، وجعل القرآن شفاءً لما في الصدور وهدى ورحمةً للمؤمنين ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وأشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ،قد تناولت في هذا البحث الكلمات التي ورد دليلها في فرش سورة البقرة وهي

١- أستاذ القراءات المساعد بجامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم .

واردة في جميع القرآن ، خدمة للقراءات وطلابها ، وخاصة الذين يقرأون القرآن بالقراءات العشرة، لابد لهم من معرفة هذه القواعد ليسهل عليهم جمع القراءات ، ومعرفة حكم الكلمات التي اختلف فيها القراء ودليل ذلك الاختلاف ، وسورة البقرة تحمل الكثير من القواعد والأحكام والكلمات التي اختلف فيها القراء ،والذي يجمع سورة البقرة بالقراءات العشر يستطيع بعد ذلك أن يجمع كل القرآن بفضل معرفة هذه الأحكام التي توجد في فرش سورة البقرة.

أهمية البحث:

- تنبع أهمية البحث في أنه يوضح الكلمات التي ورد دليل صحتها في فرش سورة البقرة وهي واردة في جميع القرآن.
- معرفة الكلمة المطردة مهم جداً ليسهل للذين يقرأون القراءات بالجمع معرفة حكم الكلمة.
- حكم بعض الكلمات لا يذكرها الإمام الشاطبي إلَّا مرة واحدة.

أسباب اختيار البحث:

١. معرفة القواعد المطردة في فرش سورة البقرة وجمعها.
٢. معرفة دليل صحة القراءة وأيُّ القراء قرأ بها؟.
٣. أهمية دراسة فرش سورة البقرة والوقوف عليه.
٤. حاجة طلاب القراءات لمعرفة هذه القواعد المطردة.

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في الآتي :معرفة الكلمات التي ورد دليل صحتها في فرش سورة البقرة، وكيف يذكره الإمام الشاطبي.

حدود البحث:

فرش سورة البقرة في متن الشاطبية والمسمى بحرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع.

منهج البحث:

اتبعت في هذا البحث المنهج الاستقرائي حيث أقوم بجمع الكلمات التي ورد دليل صحتها في فرش سورة البقرة وهي منتشر في جميع القرآن.

هيكل البحث:

يتكون هذا البحث من مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة.

المبحث الأول : **تعريف الفرش والاصول والآثار الواردة في فضائل سورة البقرة.**

المبحث الثاني : **الكلمات المطردة في فرش سورة البقرة في الجزء الأول من القرآن الكريم.**

المبحث الثالث : **القواعد المطردة في فرش سورة البقرة من الجزء الثاني إلى آخر البقرة.**

المبحث الأول

تعريف الفرش والأصول والآثار الواردة في فضائل سورة البقرة

الفرش:

مصدر فرش إذا نشر وبسط فالفرش معناه النشر والبسط وفي اصطلاح القراء هي الأحكام التي تخص بعض الكلمات القرآنية.

والأصول جمع أصل ، والأصل هو القاعدة الكلية التي تنطبق على ما تحتها من الجزئيات فإن حكم الواحد منها ينسحب على الجميع ، وهذا باعتبار الغالب في الفرش والأصول.

الفرق بينها : قد يوجد في الفرش ما يطرد الحكم وقد يذكر في الأصول ما لا يطرد . فالتسمية في كل من الأصول والفرش باعتبار الغالب الكثير[1].

سورة البقرة مدنية،عدد آياتها ، مئتان وثمانون وست آيات على مذهب الكوفي وهي أطول سورة على الإطلاق.

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ البدرى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ البَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ»[2].

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامًا، وَسَنَامُ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، وَفِيهِ آيَةٌ سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ آيَةُ الْكُرْسِيِّ، لَا تُقْرَأُ فِي بَيْتٍ وَفِيهِ شَيْطَانٌ إِلَّا خَرَجَ»[3].

قال الإمام الدارمي حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا بَشِيرٌ هُوَ ابْنُ الْمُهَاجِرِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «تَعَلَّمُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ، وَلَا يَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ». ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: تَعَلَّمُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَآلَ عِمْرَانَ، فَإِنَّهُمَا الزَّهْرَاوَانِ، وَإِنَّهُمَا تُظِلَّانِ صَاحِبَهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ غَيَايَتَانِ، أَوْ فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ[4].

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ، وَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ الْبَقَرَةُ لَا يَدْخُلُهُ الشَّيْطَانُ[5].

(١) الوافي في شرح الشاطبية ص ١٦٥.

(٢) صحيح البخاري المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصرالناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)الطبعة: الأولى، ١٤٢٢.

(٣) صحيح البخاري رقم الحديث ٦٠١٩.

(٤) مسند الدارمي المعروف بـ(سنن الدارمي) المؤلف: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ) تحقيق: حسين سليم أسد الداراني رقم الحديث ٣٤٣٤.

(٥) سنن الترمذي المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر رقم الحديث ٢٨٧٥.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْثًا وَهُمْ ذو عَدَدٍ فَاسْتَقْرَأَهُمْ، فَاسْتَقْرَأَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مَا مَعَهُ مِنَ القُرْآنِ، فَأَتَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَحْدَثِهِمْ سِنًّا، فَقَالَ: «مَا مَعَكَ يَا فُلَانُ»؟ قَالَ: مَعِي كَذَا وَكَذَا وَسُورَةُ البَقَرَةِ قَالَ: «أَمَعَكَ سُورَةُ البَقَرَةِ»؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَاذْهَبْ فَأَنْتَ أَمِيرُهُمْ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِهِمْ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا مَنَعَنِي أَنْ أَتَعَلَّمَ سُورَةَ البَقَرَةِ إِلَّا خَشْيَةَ أَلَّا أَقُومَ بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَعَلَّمُوا القُرْآنَ فَاقْرَءُوهُ وَأَقْرِئُوهُ، فَإِنَّ مَثَلَ القُرْآنِ لِمَنْ تَعَلَّمَهُ فَقَرَأَهُ وَقَامَ بِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ مَحْشُوٍّ مِسْكًا يَفُوحُ رِيحُهُ كُلَّ مَكَانٍ وَمَثَلُ مَنْ تَعَلَّمَهُ فَيَرْقُدُ وَهُوَ فِي جَوْفِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ أُوكِيَ عَلَى مِسْكٍ[1].

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ، وَإِنَّ البَيْتَ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ البَقَرَةُ لَا يَدْخُلُهُ الشَّيْطَانُ[2].

عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أُعْطِيتُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ مِنَ الذِّكْرِ الْأَوَّلِ[3].

عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اقْرَءُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَدْخُلُ بَيْتًا يُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ[4].

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِأَلْفَيْ

(١) سنن الترمذي رقم الحديث ٢٨٧٦.
(٢) سنن الترمذي رقم الحديث ٢٨٧٧.
(٣) المستدرك على الصحيحين المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا رقم الحديث ٢٠٦١.
(٤) المستدرك للحاكم رقم الحديث ٢٠٦٣.

عَام، وَأَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَلَا تُقْرَآنِ فِي دَارٍ فَيَقْرَبُهَا الشَّيْطَانُ ثَلَاثَ لَيَالٍ[1].

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ خَتَمَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ بِآيَتَيْنِ أَعْطَانِيهِمَا مِنْ كَنْزِهِ الَّذِي تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَعَلَّمُوهُنَّ، وَعَلِّمُوهُنَّ نِسَاءَكُمْ، فَإِنَّهَا صَلَاةٌ، وَقُرْآنٌ، وَدُعَاءٌ» . «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

عَنْ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ وَعِنْدَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ إِذْ سَمِعَ نَقِيضًا مِنَ السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ فَرَفَعَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ هَذَا مَلَكٌ قَدْ نَزَلَ لَمْ يَنْزِلْ إِلَى الأَرْضِ قَطُّ قَالَ فَأَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ[3].

قَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ[4]: سَمِعْتُ بَعْضَ أَشْيَاخِي يَقُولُ: فِيهَا أَلْفُ أَمْرٍ وَأَلْفُ نَهْيٍ وَأَلْفُ حُكْمٍ وَأَلْفُ خَبَرٍ[5].

(١) المستدرك للحاكم رقم الحديث ٢٠٦٥.

(٢) المستدرك للحاكم رقم الحديث ٢٠٦٦.

(٣) المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) المحقق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي رقم الحديث ١٨٢٧.

(٤) أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد، المعوف بابن العربي المعافري الأندلسي الإشبيلي الحافظ المشهور وفيات الأعيان (٤/ ٢٩٦).

(٥) الجامع لأحكام القرآن تفسير القرطبي المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ) تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة ج١ ص١٥٢.

المبحث الثاني

الكلمات المطردة في فرش سورة البقرة في الجزء الأول من القرآن الكريم

كلمات (قيل وغيض وجيء):

قال تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لاَ تُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ قَالُواْ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴾ [البقرة: ١١]. وقال تعالى: ﴿ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءكِ وَيَا سَمَاء أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاء وَقُضِيَ الأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْداً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ [هود: ٤٤]. وقال تعالى: ﴿ وَأَشْرَقَتِ الأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاء وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ ﴾ [الزمر: ٦٩].

الكسائي وهشام أشما كسر قيل وغيض وجيء وهذا في جميع القرآن[1] أشمها بحركة الكسر.

الشاهد من الشاطبية:

وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشِمُّهَا •• لَدى كَسْرِهَا ضَمًّا رِجَالٌ لِتَكْمُلا[2].

كلمات (حيل وسيق وسيئ وسيئت):

قال تعالى: ﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ ﴾ [سبأ: ٥٤]، قال تعالى: ﴿ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَراً حَتَّى إِذَا جَاؤُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴾ [الزمر: ٧٣]، قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تَدَّعُونَ ﴾ [الملك: ٢٧].

---

(١) سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي (وهو شرح منظومة حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي)المؤلف: أبو القاسم (أو أبو البقاء) علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي ثم المصري الشافعي المقرئ (المتوفى: ٨٠١هـ)راجعه شيخ المقارئ المصرية: علي الضباع الناشر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر الطبعة: الثالثة، ١٣٧٣ هـ — ١٩٥٤ م ص ١٤٩.

(٢) متن الشاطبية المسمى حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع المؤلف: القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، أبو محمد الشاطبي (المتوفى: ٥٩٠هـ) المحقق: محمد تميم الزعبي الناشر: مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنيةالطبعة: الرابعة، ١٤٢٦ هـ — ٢٠٠٥ م رقم البيت ٤٤٧.

ابن عامر والكسائي ونافع فعلوا ذلك في سيء وسيئت فحصل من جميع ذلك أن الكسائي وهشاما يشمان في الجميع ضما وأن ابن ذكوان يوافق في حيل وسيق وسيء وسيئت وأن نافعا يوافق في سيء وسيئت فتعّين للباقين الكسر الخالص في الجميع [1].

الشاهد من الشاطبية:

وَحِيلَ بِإِشْمَامٍ وَسِيقَ كَمَا رَسَا •• وَسِيءَ وَسِيئَتْ كَانَ رَاوِيهِ أَنْبَلا [2]

كلمة (هو بعد الواو والفاء واللام):

قال تعالى: ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاء فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ [البقرة: ٢٩].

قرأ قالون وابو عمرو والكسائي (هو) (هي) بإسكان الهاء إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام [3] نحو (وهو) و (فهو) و (هي) و(فهي) و(لهي) في جميع القرآن والباقون يضمونها [4].

الشاهد من الشاطبية:

وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالفَا وَلاَمِهَا •• وَهَا هِيَ أَسْكِنْ رَاضِياً بارداً حلا [5]

كلمة (وعدنا):

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ ﴾ [البقرة: ٥١].

(١) سراج القارئ ص ١٤٩.
(٢) حرز الأماني رقم البيت ٤٤٨.
(٣) اللام الزائدة وقولنا الزائدة لكي نخرج اللام من (لَهْوٌ ولعب)، واللام من (لهو الحديث) إذ الهاء ساكنة باتفاق لأنها ليست هاء هو الذي هو ضمير مرفوع منفصل . انظر : سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي (ص: ١٤٩).
(٤) الكافي في القراءات السبع تأليف أبي عبدالله محمدبن شريح الرعيني الأندلسي المتوفى سنة ٤٧٦ تحقيق أحمد محمود عبدالسميع مكتبة دار الكتب العلمية بيروت ص ٧٨.
(٥) حرز الأماني رقم البيت٤٤٩.

(واعَدْنا) قرأ البصري بحذف الألف بعد الواو، والباقون بإثباته[1].

الشاهد من الشاطبية:

وَعَدْنَا جَمِيعًا دُونَ مَا أَلِفَ حَلا[2]

كلمات (بارئكم ويأمرهم وتأمرهم وينصركم ويشعركم):

قال تعالى: ﴿فَتُوبُواْ إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُواْ أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ٥٤].

بارئكم: الإسكان والاختلاس لأبي عمرو من الروايتين والإتمام أيضا للدوري. وللباقين الإتمام أي الكسرة الخالصة وجها واحدا. وفيها الإمالة لدوري الكسائي وحده والفتح للباقين[3].

الشاهد من الشاطبية:

وَإِسْكَانُ بَارِئِكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ •• وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا وَتَأْمُرُهُمْ تَلا
وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ •• جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِسًا جَلا[4]

كلمة (النبي ـ والصابئن ومشتقاتهما):

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الِذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [آل عمران: ٢١].

قرأ نافع «النّبيئين» و«النّبيء» و«النّبوءة» و«الأنبئاء» بالهمز في القرآن جميعه إلّا قوله تعالى في الأحزاب: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانتَشِرُوا وَلَا

(١) غيث النفع في القراءات السبع المؤلف: علي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري الصفاقسي المقرئ المالكي (المتوفى: ١١١٨هـ) الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت المحقق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م ص ٧٥.

(٢) حرز الأماني رقم البيت ٤٥٣.

(٣) فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات المؤلف: محمد إبراهيم محمد سالم (المتوفى: ١٤٣٠هـ)الناشر: دار البيان العربى – القاهرةالطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م ج٢ ص ٧٨.

(٤) حرز الأماني رقم البيت ٤٥٤–٤٥٥.

مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ﴾ [الأحزاب: ٥٣]، ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّاتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الأحزاب: ٥٠]، فإنّ ورشا تفرّد عنه بهمزهما إلّا في الوقف[(١)].

وَالصَّابِئِينَ قرأ نافع بلا همز على وزن داعين، والباقون بزيادة همزة مكسورة بعد الباء[(٢)].

الشاهد من الشاطبية:

وَجَمْعًا وَفَرْدَا فِي النَّبِيءِ وَفِي النُّبُو •• ءَةِ الهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعٍ ابْدَلا

وَقَالُونُ فِي الأَحْزَابِ فِي لِلنَّبِيِّ مَعْ •• بُيُوتَ النَّبِيِّ اليَاءَ شَدَّدَ مُبْدِلِ

وَفِي الصَّابِئِينَ الهَمْزَ وَالصَّابِئُونَ خُذْ ...[(٣)]

كلمة (هُزُوًا):

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾ [البقرة: ٦٧].

وقرأ حمزة بإسكان الزاي في لفظ هُزُواً، كيف وقع في القرآن وبإسكان الفاء في كُفُواً أَحَدٌ في الإخلاص. وقرأ الباقون بضم الزاي والفاء، فإذا وقف حمزة أبدل الهمزة واوا، وله نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها أى إلى الزاي والفاء، وإذا وصل حقق الهمزة، وحفص يبدل الهمزة واواً وقفًا ووصْلًا،

(١) الكنز في القراءات العشر تأليف أبي محمد، عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن على بن المبارك التّاجر الواسطيّ المقرئ تاج الدين ويقال نجم الدين(المتوفى: ٧٤١هـ)المحقق: د. خالد المشهداني – الناشر: مكتبة الثقافة الدينية – القاهرةالطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م ج٢ ص ٤٠٨.

(٢) غيث النفع ص ٧٧.

(٣) حرز الأماني رقم البيوت ٤٥٨ – ٤٦٠.

والباقون يقرءون بالهمز وصلا ووقفا[1].

الشاهد من الشاطبية:

وَهُزْؤًا وَكُفْؤًا فِي السَّوَاكِنِ فُ صِّلا •• ----------

وَضُــمَّ لِبَاقِيهِـمْ وَحَمْــزَةُ وَقْفُــهُ •• بِوَاوٍ وَحَفْصٌ وَاقِفاً ثُمَّ مُوصِلا[2]

كلمة (القدس):

قال تعالى: ﴿ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُواْ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴾ [النحل: ١٠٢].

«ابن كثير» بإسكان الدال من لفظ «القدس» حيث وقع والباقون بضم الدال[3].

الشاهد من الشاطبية:

وَحَيْثُ أَتَاكَ القُدْسُ إِسْكَانُ دَالِهِ •• دَوَاءٌ وَلِلبَاقِينَ بِالضَّمِّ أُرْسِلا[4]

كلمة (ينزل ومشتقاتها):

قال تعالى: ﴿ بِئْسَمَا اشْتَرَوْاْ بِهِ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُواْ بِمَا أَنزَلَ اللّهُ بَغْياً أَن يُنَزِّلُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَى مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَآؤُواْ بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾ [البقرة: ٩٠].

خفف ابن كثير وأبو عمرو لفظ (ينزل) في جميع القرآن إذا كان في أوله ياءً أو تاءً أو نون بالتخفيف إلا من استثني. في سورة الحجر ﴿ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلاَّ عِندَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلاَّ بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴾ [الحجر: ٢١]، واللفظ الاول ﴿ مَا نُنَزِّلُ الْمَلآئِكَةَ

(١) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع المؤلف: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفى: ١٤٠٣هـ)الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع الطبعة: الرابعة، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م ص ٢٠٥.

(٢) حرز الأماني رقم البت ٤٦٠-٤٦١.

(٣) الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشرالمؤلف: محمد محمد محمد سالم محيسن (المتوفى: ١٤٢٢هـ)- الناشر: دار الجيل - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م ج٢ ص ٣٢.

(٤) حرز الأماني رقم البيت ٤٦٧.

إِلاَّ بِالْحَقِّ وَمَا كَانُواْ إِذاً مُّنظَرِينَ ﴾ [الحجر: ٨] ، فيشدد الموضعين كل القراء. وخفف أبوعمرو وحده موضعي سورة الإسراء ، فخالف ابن كثير أصله فشددهما، وخفف ابن كثير وحده ﴿ وَقَالُواْ لَوْلاَ نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللّهَ قَادِرٌ عَلَى أَن يُنَزِّلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ ﴾ [الأنعام: ٣٧] ، وابو عمرو شدد، ووافق حمزة والكسائي أبا عمرو وابن كثير في تخفيف ﴿ قَالَ اللّهُ إِنِي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِي أُعَذِّبُهُ عَذَاباً لاَّ أُعَذِّبُهُ أَحَداً مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴾ [المائدة: ١١٥] ، في سورة المائدة وكذلك تخفيف في سورة لقمان ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَداً وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ [لقمان: ٣٤] (١).

الشاهد من الشاطبية:

وَيُنْـزِلُ خَفَّفَـهُ وَتُنْـزِلُ مِثْلُـهُ •• وَتُنْزِلُ حَقٌّ وَهْوَ فِي الحِجْرِ ثُقِّلا
وَخُفِّفَ لِلْبَصْرِي بِسُبْحَانَ وَالَّذِي •• فِي الأَنْعَامِ لِلْمَكِّي عَلَى أَنْ يُنَـزِّلا
وَمُنْزِلُهَا التَّخْفِيفُ حَقٌّ شِفَاؤُهُ •• وَخُفِّفَ عَنْهُمْ يُنْزِلُ الغَيْثَ مُسْجَلا (٢)

كلمات (جبريل ومكائيل):

قال تعالى: ﴿ مَن كَانَ عَدُوّاً لِّلّهِ وَمَلآئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ ﴾ [البقرة: ٩٨].

قرأ حمزة والكسائي وشعبة لفظ وَجِبْرِيلَ× حيث وقع في القرآن الكريم بفتح الجيم والراء وزيادة همزة مكسورة بعد الراء، ويزيد شعبة على حمزة والكسائي حذف الياء التي بعد الهمزة فيشاركهما في فتح الجيم والراء وزيادة الهمزة المكسورة ويخالفهما في حذف الياء بعدها؛ لأنهما يثبتان الياء

(١) تقريب المعاني في شرح حرز المعاني في القراءات السبع تأليف سيد لاشين ودكتور خالد محمد الحافظ – مكتبة دار الزمان ص ١٩٠.
(٢) حرز الأماني رقم البيوت ٤٦٨– ٤٧٠.

بعد الهمزة، وقرأ المكي بفتح الجيم وقرأ الباقون بكسرها. قرأ حفص وأبو عمرو وَميكالَ حيث نزل بحذف الياء والهمز الذي قبله ،ويفهم من ضد هذه القراءة أن غيرهما يقرأ بإثبات الياء والهمز الذي قبله ما عدا نافعا؛ فإنه يثبت الهمز ويحذف الياء[1].

وَجِبْرِيل فتحُ الجيم وَالرَّا وَبَعْدَهَا •• وَعى هَمْزَةً مَكْسُورَةً صُحْبَةٌ وِلا
بِحَيْثُ أَتَى وَالياءَ يَحْذِفُ شُعْبَـــةٌ •• وَمَكِيُّهُمْ فِي الجِيم بِالْفَتْحِ وُكِّـــلا
وَدَعْ يَاءَ مِيكَائِيـلَ وَالهَمْـــزَ قَبْلَـهُ •• عَلى حُجَّةٍ وَالياءُ يُحْذَفُ أَجْمَـلا[2]

كلمة (كن فيكون):

قال تعالى: ﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ [البقرة: ١١٧].

ابْن عَامر (فَيكون) هُنَا وَفِي آل عمرَان (فَيكون ونعلمه) وَفِي النَّحْل وَمَرْيَم وَيس وغافر فِي السِّتَّة بِنصب النُّون، وَتَابعه الْكسَائِي فِي النَّحْل وَيس فَقَط، وَالْبَاقُونَ بِالرَّفْعِ[3].

الشاهد من الشاطبية:

وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ كُفِّلَا •• ----------
وَفِي آلِ عِمْرَانٍ فِي الأُولَى وَمَرْيَـــم •• وَفِي الطَّوْلِ عَنْهُ وَهْوَ بِاللَّفْظِ أُعْمِلَا
وَفِي النَّحْلِ مَعْ يس بِالْعَطْفِ نَصْبُهُ •• كَفَـى رَاوِيـاً وَانْقَـادَ مَعْنَـاهُ يَعْمَـلا[4]

كلمة (إبراهيم):

قال تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتاً لِلّهِ حَنِيفاً وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [النحل: ١٢٠].

قرأ هشام عن ابن عامر «إبراهام» بألف بدل الياء في ثلاثة وثلاثين

(١) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع المؤلف: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفى: ١٤٠٣هـ)الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع الطبعة: الرابعة، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م ص ٢٠٧.
(٢) حرز الأماني رقم البيوت ٤٧١-٤٧٣.
(٣) تحبير التيسير في القراءات العشرالمؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)المحقق: د. أحمد محمد مفلح القضاةالناشر: دار الفرقان - الأردن / عمان الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م (ص: ٢٩٤).
(٤) حرز الأماني رقم البيوت ٤٧٦-٤٧٨.

موضعا، منها خمسة عشر في هذه السورة وهو جميع ما فيها وفي سورة النساء ثلاثة مواضع ﴿ واتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً ﴾ [النساء: ١٢٥]، ﴿ وَاتَّخَذَ اللّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً ﴾ [النساء: ١٢٥]، ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ﴾ [النساء: ١٦٣]، وفي الأنعام ﴿ دِيناً قِيَماً مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ [الأنعام: ١٦١]، وفي التوبة موضعان ﴿ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ ﴾ [التوبة: ٧٠]، ﴿ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلاَّ عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ ﴾ [التوبة: ١١٤]، وفي إبراهيم ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَـذَا الْبَلَدَ آمِناً ﴾ [إبراهيم: ٣٥]، وفي النحل موضعان ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتاً لِلّهِ حَنِيفاً ﴾ [النحل: ١٢٠]، ﴿ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً ﴾ [النحل: ١٢٣]، وفي مريم ثلاثة ﴿ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقاً نَّبِيّاً ﴾ [مريم: ٤١]، ﴿ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ ﴾ [مريم: ٤٦]، ﴿ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ ﴾ [مريم: ٥٨]، وفي العنكبوت ﴿ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ﴾ [العنكبوت: ٣١]، وفي الشوري ﴿ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ﴾ [الشورى: ١٣]، وفي الذاريات ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ﴾ [الذاريات: ٢٤]، وفي النجم ﴿ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى ﴾ [النجم: ٣٧]، وفي الحديد ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحاً وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا ﴾ [الحديد: ٢٦]، وفي الممتحنة ﴿ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ ﴾ [الممتحنة: ٤][(١)].

الشاهد من الشاطبية :

وَفيها وَفِي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلاَثَةٌ •• أَوَاخِرُ إِبْرَاهَامَ لَ احَ وَجَمَّلا

وَمَعْ آخِرِ الأَنْعَامِ حَرْفَا بَرَاءَةٍ •• أَخِيرًا وَتَحْتَ الرَّعْدِ حَرْفٌ تَنَزَّلا

وَفِي مَرْيَمٍ وَالنَّحْلِ خَمْسَةُ أَحْرُفٍ •• وَآخِرُ مَا فِي العَنْكَبُوتِ مُنَزَّلا

(١) الكنز في القراءات العشر المؤلف: أبو محمد، عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن على بن المبارك التّاجر الواسطيّ المقرئ تاج الدين ويقال نجم الدين (المتوفى: ٧٤١هـ)المحقق: د. خالد المشهداني – الناشر: مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م ج٢ ص ٤١٥.

وَفِي النَّجْمَ وَالشُّورى وَفِي الذَّارِيَاتِ وَالـ •• حَدِيدِ وَيُرْوِي فِي امْتِحَانِهِ الأَوَّلا

وَوَجْهَانِ فِيهِ لابْنِ ذَكْوَانَ هُنَـا •• ---------- [1]

كلمة (وأرنا):

قال تعالى: ﴿رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٨].

وَأَرِنا قرأ المكي والسوسي بإسكان الراء، والدوري بإخفائه: أي اختلاس كسرته والباقون بكسرة كاملة على الأصل[2].

الشاهد من الشاطبية:

وَأَرْنَا وَأَرْنِي سَاكِنَا الكَسْرِ دُمْ يَدًا •• وَفِي فُصِّلَتْ يُرْوِي صَفًا دَرِّهِ كُلا[3]

المبحث الثالث

القواعد المطردة في فرش سورة البقرة من الجزء الثاني إلى آخر البقرة

كلمة (رؤوف):

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاء مَرْضَاتِ اللّهِ وَاللّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ [البقرة: ٢٠٧].

قرأ نافع، وابن كثير، وابن عامر، وحفص عن عاصم: «لرءوف» بالإشباع حيث كان. والباقون: «لرؤف» بغير إشباع حيث كان[4].

الشاهد من الشاطبية:

وَرَءُوفٌ قَصْرُ صُحْبَتِهِ حَلا •• ---------- [5]

(١) حرز الأماني رقم البيوت ٤٨٠–٤٨٤.
(٢) غيث النفع ص ٩٣.
(٣) حرز الأماني رقم البيت ٤٨٥.
(٤) الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة المؤلف: أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد الأَهْوَازي (المتوفى: ٤٤٦هـ)المحقق: دريد حسن أحمد الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م ص ١٣٤.
(٥) حرز الأماني رقم البيت ٤٨٧.

كلمة (ينزل) ومشتقاتها:

﴿ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُوراً ﴾ [الفرقان: ٤٨].

خفف ابن كثير وأبو عمرو لفظ (ينزل) في القرآن جميعه إذا كان أوله ياءً أو تاءً أو نون أما في سورة الحجر فشدد الموضعين كل القراء وخفف أبو عمرو البصري وحده موضعي سورة الإسراء فخالف ابن كثير قاعدته فشددهما في سورة الإسراء ، وخفف ابن كثير وحده ﴿ وَقَالُواْ لَوْلاَ نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللّهَ قَادِرٌ عَلَى أَن يُنَزِّلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ ﴾ [الأنعام: ٣٧]، وأبو عمرو شدد ، وافق حمزة والكسائي أبا عمرو وابن كثير في تخفيف ﴿ قَالَ اللّهُ إِنِي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِي أُعَذِّبُهُ عَذَاباً لاَّ أُعَذِّبُهُ أَحَداً مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴾ [المائدة: ١١٥]، ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ ﴾ [لقمان: ٣٤]، في سورتي لقمان والشورى[١].

الشاهد من الشاطبية:

وَفِي التَّاء يَاءٌ شَاعَ وَالرِّيحَ وَحَّدَا •• وَفِي الكَهْف مَعْهَا وَالشَّرِيعَة وَصَّلا
وَفِي النَّمْل وَالأَعْرَاف وَالرُّوم ثَانِيًا •• وَفَاطِر دُمْ شُكْرًا وَفِي الحِجْر فُصِّلا
وَفِي سُورَة الشُّورى وَمِنْ تَحْت رَعْده •• خُصُوصٌ وَفِي الفُرْقَان زَاكِيه هَلَّلا[٢]

كلمة (خطوات):

﴿ قَالُواْ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لاَّ فَارِضٌ وَلاَ بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُواْ مَا تُؤْمَرونَ ﴾ [البقرة: ١٦٨].

(خُطُوات) بضم الطاء حيث وقع لابن عامر والكسائي وقنبل وحفص، والباقون بالإسكان[٣].

(١) تقريب المعاني في شرح حرز الأماني في القراءات السبع تأليف سيد لاشين – د خالد بن محمد الحافظ العلمي ص ١٩٠.
(٢) حرز الأماني رقم البيوت ٤٩٠–٤٩٢.
(٣) العنوان في القراءات السبع ص ٧٢.

الشاهد من الشاطبية:

وَحَيْثُ أتى خُطُوَاتُ الطَّاءُ سَاكِنٌ •• وَقُلْ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدً كَيْفَ رَتَّلا[1]

(قل ادعوا ـ أو انقص ـ محظوراً انظر ـ فمن اضطر):

﴿ نِصْفَهُ أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلاً ﴾ [المزمل: ٣]، ﴿ قُلِ ادْعُواْ الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِ فَلاَ يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلاَ تَحْوِيلاً ﴾ [الإسراء: ٥٦]، ﴿ انظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَلآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلاً ﴾ [الإسراء: ٢١].

(فمن اضطر) بكسر النون أبو عمرو وعاصم وحمزة وكذلك النون من إن، ولكن، والدال من قد، والتاء من قالت، واللام من قل، والواو، من أو والتنوين إذا لقيهن ساكن بعده ضمة لازمة إلا أن أبا عمرو خالف أصله في اللام من قل والواو من أو فضمهما. (الباقون) بضم هذه الحروف كلها إلا أن ابن ذكوان خالفهم في التنوين فكسره - حيث وقع - إلا موضعين خالف أصله فيهما فضم التنوين، وهما: - ﴿ أَهَؤُلاء الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لاَ يَنَالُهُمُ اللّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُواْ الْجَنَّةَ لاَ خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلاَ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ﴾ [الأعراف: ٤٩]، ﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ الأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴾ [إبراهيم: ٢٦][2].

الشاهد من الشاطبية:

وَضَمَّكَ أَولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ •• يُضَمُّ لُزُوماً كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلا
قُلِ ادْعُوا أَوِ انْقُصْ قَالَتِ اخْرُجْ أَنِ اعْبُدُوا •• وَمَحْظُوراً انْظُرْ مَعْ قَدِ اسْتُهْزِئَ اعْتَلا
سِوى أَوْ وَقُلْ لابْنِ الْعَلاَ وَبِكَسْرِهِ •• لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مُقْوِلا[3]
بِخُلْفٍ لَهُ فِي رَحْمَةٍ وَخَبِيثَةٍ .

(١) حرز الأماني رقم البيت ٤٩٤.
(٢) العنوان في القراءات السبع (ص: ٧٢).
(٣) حرز الأماني رقم البيوت ٤٩٥-٤٩٧.

كلمة (قرآن):

﴿ أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفاً كَثِيراً ﴾ [النساء: ٨٢].

(القُرآن) و (قرآن) بغير همز حيث وقعا لابن كثير[١].

الشاهد من الشاطبية:

_____ •• وَنَقْلُ قُرَانٍ وَالقُرَانِ دَوَاؤُنَا[٢]

كلمة (بيوت):

﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتاً وَاجْعَلُواْ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [يونس: ٨٧].

قرأ ورش وَحَفْص وأبو عَمْرو ﴿ الْبُيُوت ﴾ و ﴿ بُيُوتَكُمْ ﴾ بِضَم الْبَاء حَيْثُ وَقع وَالْبَاقُونَ بِكَسْرِهَا[٣].

الشاهد من الشاطبية:

وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَالبُيُوتَ يُضَمُّ عَنْ •• حِمى جِلَّةٍ وَجْهًا عَلَى الأَصْلِ أَقْبَلا[٤]

كلمة (السلم):

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ ادْخُلُواْ فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلاَ تَتَّبِعُواْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾ [البقرة: ٢٠٨].

فَقَرَأَ ابْن كثير وَنَافِع وَالْكسَائِيّ ﴿ ادخُلُوا فِي السّلم ﴾، ﴿ وَتَدعُوا إِلَى السّلم ﴾ [مُحَمَّد: ٣٥]، ﴿ وَإِن جنحوا للسلم ﴾ [الأَنْفَال: ٦١]، بِفَتْح السِّين فِيهِنَّ، وَقَرَأ

(١) العنوان في القراءات السبع المؤلف: أبو طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد المقرئ الأنصاري السرقسطي (المتوفى: ٤٥٥هـ)المحقق: (الدكتور زهير زاهد – الدكتور خليل العطية)(كلية الآداب – جامعة البصرة) – الناشر: عالم الكتب، بيروت (ص: ٧٣).

(٢) حرز الأماني رقم البيت ٥٠٢.

(٣) التيسير في القراءات السبع المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)المحقق: اوتو تريزل الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م ص ٨٠.

(٤) حرز الأماني رقم البيت ٥٠٣.

عَاصِم فِي رِوَايَة أبي بكر بِكَسْر السِّين فِيهِنَّ ثلاثتهن. وَقَرَأَ حَمْزَة بِكَسْر السِّين فِي الَّتِي فِي سُورَة الْبَقَرَة وَالَّتِي فِي سُورَة مُحَمَّد صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَفتح الَّتِي فِي الْأَنْفَال ،وَقَرَأَ أَبُو عَمْرو وَابْن عَامر بِكَسْر السِّين فِي سُورَة الْبَقَرَة وَحدهَا وَفتح السِّين فِي الْأَنْفَال وَفِي سُورَة مُحَمَّد صلى الله عَلَيْهِ وَسلم، وروى حَفْص عَن عَاصِم فِي الثَّلَاثَة مثل أبي عَمْرو من كسر الَّتِي فِي الْبَقَرَة وَفتح الَّتِي فِي الْأَنْفَال وَسورَة الْقِتَال[1].

الشاهد من الشاطبية:

---------- •• وَفَتْحُك سِينَ السِّلْمِ أصْلُ رِضًى دَنَا[2]

كلمة (ترجع):

﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ أَن يَأْتِيَهُمُ اللّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلآئِكَةُ وَقُضِيَ الأَمْرُ وَإِلَى اللّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ ﴾ [البقرة: ٢١٠].

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي تَرجِعُ الأمور بفتح التاء وكسر الجيم حيث وقع . والباقون بضم التاء وفتح الجيم[3].

الشاهد من الشاطبية:

وَفِي التَّاء فَاضْمُمْ وَافْتَحِ الْجِيمَ تَرْجِعُ الْ •• أُمُورُ سَمَا نَصًّا وَحَيْثُ تَنَزَّلا[4]

كلمة (تمسوهن):

﴿ لاَّ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ النِّسَاء مَا لَمْ تَمَسُّوهُنُّ أَوْ تَفْرِضُواْ لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرُهُ مَتَاعاً بِالْمَعْرُوفِ حَقّاً عَلَى الْمُحْسِنِينَ ﴾ [البقرة: ٢٣٦].

(١) كتاب السبعة في القراءات المؤلف: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: ٣٢٤هـ) المحقق: شوقي ضيف الناشر: دار المعارف – مصر الطبعة: الثانية، ١٤٠٠هـ ص ١٨٠.

(٢) حرز الأماني رقم البيت ٥٠٦.

(٣) جامع البيان في القراءات السبع المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ) الناشر: جامعة الشارقة – الإمارات ج٢ ص ٩١١.

(٤) حرز الأماني رقم البيت ٥٠٧.

قرأ الكوفيون إلّا عاصما «تُمَاسُّوهنّ» هنا موضعان وموضع الأحزاب بضمّ التاء وألف بعد الميم والباقون بفتح بغير ألف حيثما وقع[1].

الشاهد من الشاطبية:

---------- •• وَحَيْثُ جَا ... يُضَمُّ تَمَسُّوهُنَّ وَامْدُدْهُ شُلْشُلا[2]

كلمة (عسيتم):

﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾ [محمد: ٢٢].

قرأ نَافِع: (عسيتم) هُنَا وَفِي الْقِتَال، بِكَسْر السِّين، وَالْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا[3].

الشاهد من الشاطبية:

---------- •• عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتى انْجَلا[4]

كلمة (أكلها):

﴿ مَّثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكُلُهَا دَائِمٌ وِظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَواْ وَّعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ ﴾ [الرعد: ٣٥].

وقرأ أكلها بسكون الكاف نافع وابن كثير وأبو عمرو[5].

الشاهد من الشاطبية:

---------- •• وَحَيْـ ... ـثُماَ أُكْلُهَا ذِكْراً[6]

كلمة (جزءاً):

﴿ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴾ [الحجر: ٤٤].

(١) الكنز في القراءات العشر (٢/ ٤٢٥).

(٢) حرز الأماني رقم البيت ٥١٣.

(٣) تحبير التيسير في القراءات العشر المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ) المحقق: د. أحمد محمد مفلح القضاة – الناشر: دار الفرقان – الأردن / عمان الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م ص ٣٠٧.

(٤) حرز الأماني رقم البيت ٥١٧.

(٥) إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ، شهاب الدين الشهير بالبناء (المتوفى: ١١١٧هـ) المحقق: أنس مهرة الناشر: دار الكتب العلمية – لبنان الطبعة: الثالثة، ٢٠٠٦م – ١٤٢٧هـ ص ٢١٠.

(٦) حرز الأماني رقم البيت ٥٢٤.

ابو بكر ﴿جُزْءا﴾ و﴿جُزْء﴾ بِضَم الزَّاي حَيْثُ وَقع وَالبَاقونَ باسكانها[1].

الشاهد من الشاطبية:

وَجُزْءاً وَجُزْءٌ ضَمَّ الاِسْكَانَ صِفْ وَحَيْ ... ثُماَ أُكْلُهَا ذِكْراً وَفِي الْغَيْرِ ذُو حُلا

تشديد التاء للبزي في حالة الوصل للكلمات الاتية:

شدد البزي التاء التي في أوائل الأفعال المضارعة في الوصل في أحد وثلاثين موضعا:

في [البقرة: ٢٦٧] ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا﴾ .وفي [آل عمران: ١٠٣] ﴿وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ وفي [النساء: ٩٧] ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ﴾. وفي [المائدة: ٢] ﴿وَلا تَعَاوَنُوا﴾. وفي [الأنعام: ٢] ﴿فَتَفَرَّقَ بِكُمْ﴾ .وفي [الأعراف: ١١٧] ﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ﴾، وكذلك في [طه: ٦٩] ، [والشعراء: ٤٥] .وفي الأنفال: ﴿وَلا تَوَلَّوْا﴾[٢٠]، و﴿وَلا تَنَازَعُوا﴾ [٤٦] .وفي [التوبة: ٥٢] ﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ﴾ . وفي هود ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ [٣]، ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ [٥٧] ، ﴿لا تَكَلَّمُ نَفْسٌ﴾ [١٠٥]. وفي [الحجر: ٨] ﴿مَا نُنَزِّلُ﴾. وفي النور: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ﴾ [١٥] ، و﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ [٥٤]. وفي [الشعراء: ٢٢١،٢٢٢] ﴿عَلَى مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ، تَنَزَّلُ﴾. وفي الأحزاب: ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾ [٣٣] ، و﴿وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ﴾ [٥٢]. وفي [الصافات: ٢٥] ﴿لَا تَنَاصَرُونَ﴾. وفي الحجرات: ﴿وَلا تَنَابَزُوا﴾ [١١] ، و﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ [١٢]، و ﴿لِتَعَارَفُوا﴾ [١٣]. وفي [الممتحنة: ٩] ﴿أَنْ تَوَلَّوْهُمْ﴾. وفي [الملك: ٨] ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾ .وفي [القلم: ١، ٢] ﴿لَمَا تَخَيَّرُونَ﴾. وفي [عبس: ١٠] ﴿عَنْهُ تَلَهَّى﴾. وفي [الليل: ١٤] ﴿نَارًا تَلَظَّى﴾، وفي [القدر: ٤] ﴿مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، تَنَزَّلُ﴾[2].

(١) التيسير في القراءات السبع (ص: ٨٢).
(٢) الاقناع في القراءات السبع ص ٣٠٦.

الشاهد من الشاطبية:

وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ تَيَمَّمُوا •• وَتَاءَ تَوَفَّى فِي النِّسَا عَنْهُ مُجْمِلا
وَفِي آلِ عِمْرَانَ لَهُ لاَ تَفَرَّقُوا •• وَالاَنْعَامُ فِيهَا فَتَفَرَّقَ مُثِّلا
وَعِنْدَ الْعُقُودِ التَّاءُ فِي لاَ تَعَاوَنُوا •• وَيَرْوِى ثَلاَثًا فِي تَلَقَّفُ مُثِّلا
تَنَزَّلُ عَنْهُ أَرْبَعٌ وَتَنَاصَرُو •• نَ نَارًا تَلَظَّى إِذْ تَلَقَّوْنَ ثُقِّلا
تَكَلَّمُ مَعْ حَرْفَيْ تَوَلَّوْا بِهُودِهَا •• وَفِي نُورِهَا وَالإِمْتِحَانِ وَبَعْدَلا
فِي الاَنْفَالِ أَيْضًا ثُمَّ فِيهَا تَنَازَعُوا •• تَبَرَّجْنَ فِي الأَحْزَابِ مَعْ أَنْ تَبَدَّلا
وَفِي التَّوْبَةِ الْغَرَّاءِ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُو •• نَ عَنْهُ وَجَمْعُ السَّاكِنَيْنِ هُنَا انْجَلَى
تَمَيَّزُ يَرْوِي ثُمَّ حَرْفَ تَخَيَّرُو •• نَ عَنْهُ تَلَهَّى قَبْلَهُ الْهَاءَ وَصِّلا
وَفِي الْحُجُرَاتِ التَّاءُ فِي لِتَعَارَفُوا •• وَبَعْدَ وَلاَ حَرْفَانِ مِنْ قَبْلِهِ جَلا
وَكُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الَّذِي مَعْ تَفَكَّهُو •• نَ عَنْهُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَافْهَمْ مُحَصَّلاَ[1]

كلمة (يحسب):

﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾ [الهمزة: ٣].

وَاخْتَلفُوا فِي كسر السِّين وَفتحهَا من قَوْله ﴿يَحْسبهُم﴾ و ﴿يَحسبن﴾ فقرأ ابْن كثير وَنَافِعَ وَأَبُو عَمْرو وَالْكسَائِيّ ﴿يَحْسبهُم﴾ و ﴿يَحسبن﴾ بِكَسْر السِّين فِي كل الْقُرْآن.

وَقَرَأَ ابْن عَامر وَعَاصِم وَحَمْزَة بِفَتْح السِّين فِي كل الْقُرْآن[2].

الشاهد من الشاطبية:

وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقبِلاً سَمَا •• رِضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاساً مُؤَصَّلا[3]

(١) حرز الأماني رقم البيوت ٥٢٦–٥٣٥.
(٢) السبعة في القراءات (ص: ١٩١).
(٣) حرز الأماني رقم البيت ٥٣٨.

الخاتمـــــــــــة

وتشمل النتائج- والتوصيات.

النتائج:

١- فرش سورة البقرة فيه أكثر القواعد المطردة وهي أطول فرش.

٢- معرفة القواعد المطردة يساعد القراء في جمع القراءات العشرة.

٣- معظم الكلمات صحة دليل قراءاتها في فرش سورة البقرة وهي واردة في القرآن جميعه مثل قراءة شعبة في كلمة (جُزُءاً) بضم الزاي في جميع القرآن والباقون بالإسكان.

٤- الذي يجمع فرش سورة البقرة يستطيع أن يجمع كل القرآن.

٥- معرفة الكلمات التي اختلف فيها القراء ودليل ذلك الاختلاف مهم جداً.

٦- وجمعت في هذا البحث نحو خمس وثلاثين كلمة مطردة في فرش سورة البقرة.

التوصيات:

- أوصي القراء جميعهم بالاهتمام بمعرفة القواعد المطردة سواءً في الأصول أو الفرش ليسهل عليهم القراءة بالجمع.
- أوصي القراء معرفة دليل كل قراءة وذلك بحفظ الشاطبية والدرة والطيبة والاطلاع على كتب القراءات.
- قراءة الكتب التي تهتم بشرح الشاطبية والدرة والطيبة.
- قيام ندوات ومؤتمرات لنشر علم القراءات للعامة.

المصادر والمراجع

١. صحيح البخاري المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة: الأولى.

٢. مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي) المؤلف: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ) تحقيق: حسين سليم أسد الداراني.

٣. سنن الترمذي المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر.

٤. المستدرك على الصحيحين المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.

٥. المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) المحقق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي.

٦. الجامع لأحكام القرآن تفسير القرطبي المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ) تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش الناشر: دار الكتب المصرية.

٧. سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي (وهو شرح منظومة حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي)المؤلف: أبو القاسم (أو أبو البقاء) علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي ثم المصري الشافعي المقرئ (المتوفى: ٨٠١هـ)راجعه شيخ المقارئ المصرية: علي الضباع الناشر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي مصر الطبعة: الثالثة.

٨. متن الشاطبية المسمى حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع المؤلف: القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، أبو محمد الشاطبي (المتوفى: ٥٩٠هـ) المحقق: محمد تميم الزعبي الناشر: مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية الطبعة: الرابعة.

٩. الكافي في القراءات السبع تأليف أبي عبدالله محمدبن شريح الرعيني الأندلسي المتوفى سنة ٤٧٦ تحقيق أحمد محمود عبد السميع مكتبة دار الكتب العلمية بيروت.

١٠. غيث النفع في القراءات السبع المؤلف: علي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري الصفاقسي المقرئ المالكي (المتوفى: ١١١٨هـ)الناشر: دار الكتب العلمية بيروت المحقق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان الطبعة: الأولى.

١١. فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات المؤلف: محمد إبراهيم محمد سالم (المتوفى: ١٤٣٠هـ)الناشر: دار البيان العربى القاهرة الطبعة: الأولى.

١٢. الكنز في القراءات العشر تأليف أبو محمد، عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن على بن المبارك التّاجر الواسطيّ المقرئ تاج الدين ويقال نجم الدين (المتوفى: ٧٤١هـ)المحقق: د. خالد المشهداني الناشر: مكتبة الثقافة الدينية القاهرة الطبعة: الأولى.

١٣. الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع المؤلف: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفى: ١٤٠٣هـ)الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع الطبعة: الرابعة.

١٤. تقريب المعاني في شرح حرز المعاني في القراءات السبع تأليف سيد لاشين ودكتور خالد محمد الحافظ مكتبة دار الزمان.

١٥. الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة المؤلف: أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد الأَهْوَازي (المتوفى: ٤٤٦هـ) المحقق: دريد حسن أحمد الناشر: دار الغرب الإسلامى بيروت الطبعة: الأولى.

١٤. الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر المؤلف: محمد محمد محمد سالم محيسن (المتوفى: ١٤٢٢هـ)الناشر: دار الجيل بيروت الطبعة: الأولى.

١٥. التيسير في القراءات السبع المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)المحقق: اوتو تريزل الناشر: دار الكتاب العربي بيروت الطبعة: الثانية.

١٦. كتاب السبعة في القراءات المؤلف: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: ٣٢٤هـ)المحقق: شوقي ضيف الناشر: دار المعارف مصر الطبعة: الثانية.

١٧. جامع البيان في القراءات السبع المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)الناشر: جامعة الشارقة الإمارات.

١٨. تحبير التيسير في القراءات العشر المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ) المحقق: د. أحمد محمد مفلح القضاة الناشر: دار الفرقان – الأردن / عمان الطبعة: الأولى.

١٩. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر المؤلف: أحمد بن محمد ابن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ، شهاب الدين الشهير بالبناء (المتوفى: ١١١٧هـ) المحقق: أنس مهرة الناشر: دار الكتب العلمية لبنان الطبعة: الثالثة، ٢٠٠٦م.

٢٠. العنوان في القراءات السبع المؤلف: أبو طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد المقرئ الأنصاري السرقسطي (المتوفى: ٤٥٥هـ)المحقق: (الدكتور زهير زاهد – الدكتور خليل العطية)(كلية الآداب – جامعة البصرة)الناشر: عالم الكتب، بيروت.

٢١. تحبير التيسير في القراءات العشر المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)المحقق: د. أحمد محمد مفلح القضاة الناشر: دار الفرقان – الأردن / عمان الطبعة: الأولى.